

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

(٢٠)

عدد تشرين الثاني ٢٠١٢ ميلادي / ذو الحجة ١٤٣٣ هجريه

بريدنا الالكتروني : althora2008@yahoo.com

موقعنا على الانترنت : http://www.dhiqar.net/Althora

الرفيق المجاهد

عزة إبراهيم يتحدث لصحيفة
الأهرام عن مسيرة الجهاد وأفاق
النصر والتحرير الشامل

نص الحوار ص ٢

أبناء شعبنا الأبى يواصلون

جهادهم بوجه العملية السياسية
المتهاوية

أجهزة حكومة المالكي

القمعية وميليشياته
الإرهابية يشنون حملات
اعتقالات ظالمة في بغداد
والمحافظات كافة

أبناء شعبنا يطالبون بإطلاق

سراح الأسرى والمعتقلين
من مجاهدي البعث والمقاومة
وجيشنا الباسل
وأبناء شعبنا الصابر

الافتتاحية

تواصل مسيرة الجهاد والتحرير وانهيار العملية السياسية

يواصل مجاهدو البعث والمقاومة كفاحهم الطافر ضد تركت المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس الصفويين وجلاوزة العملية السياسية التي راحت تتهاوى عبر صراعاتها وتشرذم قواها تحت مطرقة العمليات الجهادية لفصائل المقاومة الباسلة كافة وما يُسرع في انهيارها تصاعد السخط الشعبي المتعاظم وتراكمه باتجاه التحول الى ثورة شعبية عارمة تعبر عن إرادة الشعب الكفاحية الفاضحة لمزاعم وطروحات (الإصلاح والمصالحة) الكاذبة والتي تجلى زيفها عبر مواصلة حكومة المالكي العميلة شن حملات الاعتقالات الواسعة النطاق لمجاهدي البعث والمقاومة وضباط وطيارى وضباط صف جيشنا الباسل وأبناء شعبنا الأبى والتي تصاعدت حتى في أيام عيد الأضحى المبارك بالترافق مع التضييق على المواطنين وغلق المنافذ المؤدية الى الكثير من الأحياء في بغداد والمحافظات بما فتح المجال واسعاً للميليشيات الإرهابية المرتبطة بحكومة المالكي العميلة لتنفيذ سلسلة من التفجيرات الإجرامية التي راح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى بما فاقم من حالة الانهيار الأمني الشامل وادى الى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والاختناقات المرورية التي أطبقت على أنفاس الناس الذين راحوا يعيرون عن تذرهم وسخطهم واصطفافهم في خندق مجاهدي البعث والمقاومة وحتى انهيار الكامل والنهائي للعملية السياسية وإقامة حكم الشعب التعددي الديمقراطي الحر المستقل واستئناف مسيرة البناء الثوري الشامل وتحقيق نهوض الامة وانبعاثها ومواصلة إسهامها الفاعل في بناء صرح الحضارة الإنسانية .

الثورة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

نص الحوار الصحفي

للقائد المؤمن المجاهد المهيب الركن عزت إبراهيم (رعا الله) مع بوابة الأهرام القاهرية



* "بوابة الأهرام": الشعب العربي يريد أن يتعرف على مشاعر عزة إبراهيم لحظة إعلان احتلال العراق؟

- **الدوري** : احتلال العراق لم يكن في يوم غزوه، ولا في يوم وصول قوات الغزو الشوفيني النازي إلى بغداد العروبة وقلعتها الصامدة، فهو لم يكن مفاجئا لنا، هو حصيلة نتاج مخطط إمبريالي أمريكي - صهيوني فارسي صفوي .

لقد دخلنا معهم في صراع دام وطويل وعلى امتداد مسيرة ثورة تموز المجيدة عام 1968، بدأ الصراع منذ اليوم الأول لإعدام جواسيس الكيان الصهيوني في ساحة التحرير ببغداد عام 1969، وما تلا ذلك من إنجازات كبيرة وحيوية لثورة البعث في العراق، ثم صدور قانون الإصلاح الزراعي الجذري، وتصفية الإقطاع ووضع الأرض بيد من يزرعها، ثم الثورة الزراعية في الريف، التي غيرت حياة الإنسان ورفعته إلى مستوى عال من التطور والتقدم والتحضر، ثم صدور بيان آذار التاريخي والحل السلمي والديمقراطي للمسألة الكردية، ثم الحكم الذاتي لشعبنا الكردي في منطقة كردستان العراق، ثم قرار تأمين النفط التاريخي، الذي وضع أهم الثروات الوطنية بيد الشعب لاستثمارها وطنيا وقوميا، ثم الوقوف الدائم مع القضية الفلسطينية، والوقوف الدائم مع مصالح الأمة الحيوية من أقصى مغربها إلى أقصى مشرقها .

لقد قاتلوا ثورتنا في شمال العراق سنين طويلة وقاتلونا في القادسية الثانية ثمان سنوات، وانتصرنا في كل تلك المعارك حتى وضعوا لنا قضية الكويت فحا محكما وقعت فيه قيادة العراق فجاءوا من خلاله كحلقة أخيرة من حلقات الغزو إلى العراق بكل حقدهم التاريخي على الأمة وعراقها الأشم، فدمروا وقتلوا وشردوا، ظنا منهم أن ينتهي البعث وشعب العراق لكي يخلو لهذا الحلف الثلاثي الإجرامي الخبيث الجو في تقاسم المصالح معا في العراق والأمة، لكن شعب العراق الأبوي وقواه الوطنية والقومية والإسلامية وفي طبيعتها البعث رد الصاع صاعين للإمبريالية الأمريكية قائدة الحلف الشرير فطردتها وهزمتها بفضل الله وعونه وستسحق الصغوية الفارسية وتطردها بإذن الله .

أما مشاعري الوطنية والقومية والإيمانية فهي مشاعر كل عراقي وعربي شريف وغيور وشهم صادق ومخلص لأمنه وشعبه فقد تفجر هذا الشعور عندي وعند رفاقي في البعث إيمانا وهمة وعزيمة ومضاء وثورة عارمة بوجه الغزاة، فحزنا جهادا ملحما مع حزبنا وقواتنا المسلحة الباسلة وكل فصائل الشعب المجاهدة الوطنية والقومية والإسلامية وعلى امتداد تسع سنوات قد تحقق فيها نصرنا التاريخي الكبير بالهزيمة الكبرى المذلة، التي مني بها المحتلون البغاة المعتدون .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

* "بوابة الأهرام" : ما الدور الحقيقي للبعث في المقاومة ومدى تنسيقه مع فصائل المقاومة الأخرى؟

- لقد كان دور البعث طليعياً ومقداماً وجسوراً، لأن وجوده وفعله وقوته وتأثيره لم يكن جديداً أو مبتدأً على الساحة، ولم يكن متفاجئاً بالاحتلال كما في الفصائل المجاهدة الخيرة الأخرى والكثيرة، وإنما هو امتداد لدولته وجيشه وقوى أمنه الوطني ومؤسسات دولته المهمة، خصوصاً التصنيع العسكري ومراكز البحوث ثم شعبه العملاق الذي أعده البعث إيماناً وعقائدياً وسياسياً وعسكرياً على امتداد خمس وثلاثون عاماً لكي يواجه مثل هذا اليوم ولكي يواجه قوى العدوان والطغيان والغزو والاحتلال، فكانت مقاومة البعث هي امتداد لصراعه العسكري الرسمي مع الغزاة منذ حرب القادسية الثانية المجيدة إلى يوم الغزو والاحتلال، لقد توحدت تحت راية القيادة العليا للجهاد والتحرير والخلاص الوطني أكثر من خمسين فصيلاً من فصائل المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية، وإن ما بقي من فصائل جهادية خيرة كان مادتها رجال البعث ورجال جيشه الباسل وقوى أمنه الوطني وإمكانات هذا الجيش العظيم وأسلحته وخبرته ومستوى علومه ومعرفته مستندا هذا الجيش العظيم وجميع القوات المسلحة الأخرى على قاعدة الثورة العظيمة ثورة تموز، فالبعث دولة قوية ومتطورة لم تسقط كما تسقط الدول في الحروب، وإنما اختفت لتتقود مسيرة التحرير بإمكاناتها الهائلة. لقد توزع مقاتلو جيشنا الباسل وقوى الأمن الوطني وبعض الكادر الحزبي على جميع فصائل المقاومة يقودون ويخططون بغض النظر عن اختلافنا معهم سياسياً وعقائدياً وحتى تاريخياً لأن الجامع بيننا هو تحرير العراق الهدف الأكبر والأسمى للجميع، الذي لا يعلو عليه هدف .

* "بوابة الأهرام" : ما موقفك وتقييمك لمعارك أم قصر وذي قار والمطار الشهيرة وذكرياتك عنها ؟

- كيف يكون موقفنا من هذه المعارك الخالدة وتقييمنا لها وكل معارك الثورة، فنحن جزء أساسي وفاعل منها وفيها قد سجل شعبنا وحزبنا وجيشنا العظيم أروع البطولات وأوسع التضحيات وأعلى الانتصارات، وستبقى هذه المعارك وما سبقها من معارك في ملحمة القادسية الثانية من الوقائع الملحمية العسكرية المتفردة للأمة، التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، وستأخذ طريقها مستقبلاً إلى الكليات والأكاديميات العسكرية في الأمة لتدرس، فلقد سطر فيها مقاتلو جيشنا الباسل بفرقه وألويته وكتائبه أروع البطولات وكبدوا المحتلين خسائر جسيمة في الأفراد والمعدات، فلقد جسدت الفرقة المقاتلة في أم قصر وألويتها مع شعبنا وحزبنا هناك صور الصمود والتضحية، كما جسدت مقاتلو جيشنا الباسل وحزبنا المناضل ذات البطولات في معركة الناصرية، صعوداً نحو الهندية والكفل، وفي هذه المعارك قدم جيشنا العظيم وحزبنا من التضحيات السخية والشهداء الأبرار ما يشيب له الولدان .

أما عن معركة المطار الخالدة فلقد سطر مقاتلو الجيش العراقي والحرس الجمهوري وفدائيي صدام أروع البطولات والتضحيات السخية.. فلقد كان الغزاة البغاة في غاية الخسة والقذارة عندما اصطدموا بهذا النوع من الاستبسال والصمود والتضحية والحكمة في القتال وإدارة المعركة، فلقد استخدموا في هذه المعركة القنابل النووية التكتيكية، التي تذيب البشر والشجر والحجر، ومع ذلك فقد قابلها مجاهدو العراق الشجعان بصورهم العامرة بالإيمان وبحقهم في الحياة الحرة الكريمة، وكبدوا العدو فيها خسائر فادحة وجسيمة، وستبقى معارك أم قصر والناصرية والمطار والنجف وقبلها معارك القادسية وغيرها مآثر خالدة في سفر الجهاد البهيم، الذي يتواصل حتى يومنا هذا وسيظل يشع بسناه الباهر ودروسه البليغة على أقطار الأمة العربية وجماهيرها لتنهل منه ما يصعد مسيرة أمتنا الكفاحية لتحقيق أهدافها في التحرر والتوحد والتطور والبناء .

* "بوابة الأهرام" : متى بدأت المقاومة؟ وما عمقها؟.. وما أكبر معاركها؟.. وهل حققت أهدافها ؟

- المقاومة وحرب التحرير الشعبية هي هوية الأمة وعقيدها وثقافتها منذ عصر الرسالة العربية الإسلامية الخالدة، قد جسدها وجذرها في النفوس والعقول والقلوب والأرواح والضمائر الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه المجاهدين في مسيرة عملاقة حرروا الأمة ووحدها وأشادوا حضارتها الزاهية والخالدة على مر الدهور، ولذلك فقد كان الجهاد عندنا هو هوية البعث وعقيده وثقافته منذ اليوم الأول لولادته في السابع من أبريل عام 1947، فالمقاومة كانت الرد التاريخي الطبيعي لشعب العراق وقواه الوطنية والقومية والإسلامية وفي طليعتها البعث باعتباره صاحب القضية وهو المستهدف من الغزو قبل كل شيء، بدأت بعد انتهاء المعارك الرسمية فوراً، بل تداخلت مع آخر أيام المعارك الرسمية وكان ولا يزال وسيبقى عمقها شعب العراق العظيم، الذي أعده البعث على امتداد مسيرة الثورة ولغاية يومنا هذا تربية وتعبئة وإعداداً وتدريباً وتسليحاً ، ولذلك فهي لم تتأثر بالموقف الرسمي السلبي، وكما تعلم أن العمق الاستراتيجي لشعب العراق ومقاومته هي الأمة وشعبها وتاريخها، لقد استلهمت المقاومة كل قيم ومعاني ومبادئ مسيرة الرسالة الخالدة على عصر صاحبها إمام المجاهدين الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، إيماناً وصدقاً وأداءً وعتاءً وفداءً قدمت مقاومتنا المجيدة أعلى وأوسع التضحيات بهذا المدد وبهذه الروحية وبهذا الاستلهام .

لقد استطاع مجاهدو البعث وفصائل المقاومة الأخرى بكل ألوانها وأشكالها بعد أن قدمت هذه المقاومة المتفردة في تاريخ الأمة الثمن الباهظ مائة وخمسين ألف شهيد بعثي ومليون شهيد عراقي متوكلين على الله القوي العزيز متكئين على قاعدتهم شعب العراق المجيد وكل قواه المناهضة والمعارضة للاحتلال تمكنت من تركيع قوى الغزو والعدوان وتحطيمها وهزيمتها المنكرة في الحادي والثلاثين من كانون الأول من العام الماضي يجرون أذيال الخيبة والخسران .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ص ٤

عدد تشرين الثاني ٢٠١٢ ميلادي / ذو الحجة ١٤٣٣ هجريه

وأجيبكم عن سؤالكم عن تقييمنا لدور الإعلام العربي وموقفه من المقاومة وحرب التحرير فأقول لك ولكل أحرار الأمة للأسف الشديد : كان موقفا متخاذلا بل كان متآمرا وكان الكثير من قنواته وإذاعاته وصحفه الرسمية مسانداً للعدوان وللمحتلين، كما أدى هذا الإعلام دورا غير مشرف وسيء للغاية في محاصرة المقاومة العراقية الباسلة وطمس جهادها وانتصاراتها، وبخاصة البعث ومقاومته المجيدة باستثناء بعض القنوات الشريفة القليلة جدا، ثم كتابات بعض الكتاب والصحفيين العرب المناضلين الأحرار .

***" بوابة الأهرام": قامت أمريكا باحتلال العراق بحجة اسلحة الدمار الشامل ... كيف تقيمون موقفها من إيران ؟**

عزة ابراهيم - حقيقةً لقد اقترفت الإدارة الأمريكية ولا أقول الشعب الأمريكي ابشع جريمة في تاريخ أمريكا كدوله عظمي وحضارية ، وتدعي أنها راعيه للحرية والديمقراطية وحرية الأنسان وحقوقه باحتلالها للعراق، وليس لهذه الجريمة مثل لا في التاريخ القديم ولا في التاريخ الحديث، وهي قطعاً خارج سياقات الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وهي قطعاً خارج سياقات القيم والمبادئ السماوية التي أرادها الله سبحانه للإنسان في الأرض، وقد لفقت لعملها المشين هذا أحسن الأكاذيب واقدرها حول امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل، وقد اعترفت الإدارة الأمريكية علي لسان بوش ووزير خارجيته كولن باول وغيرهم فيما بعد بعدم وجود اسلحة دمار شامل في العراق .. وقد تأكد العالم كله بعد الاحتلال من خلو العراق من هذه الأسلحة، أما بشأن إيران فقد جري الاحتلال بمشاركة إيرانية أساسيه مكشوفه ومفضوحة، وهذا ما اعترفت به إيران نفسها متباهيه علي لسان علي اكبر ابطحي نائب الرئيس الإيراني السابق، وان التحالف الأمريكي الصهيوني الإيراني معروف ومكشوف انظر الي موضوع الملف النووي الإيراني كيف تتعامل معه الإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني، وكيف وفرت له الزمن والفرصة المناسبة لاستكمال مهامه في إنتاج السلاح الذري، لكي تبتز الأمة العربية وتهدد منطقة الخليج العربي برمتها لكي تضطر دول الامة باللجوء الي أمريكا والارتقاء في أحضانها ولكي تأخذ إيران حصتها المتفق عليها مع أمريكا في الامة وفي المنطقة .

التحالف الأمريكي الصهيوني الإيراني معروف ومفضوح منذ زمن الشاه، وبعد أن قضا وطهرهم من الشاه، ومنذ أمداد إيران بالسلاح في معركة القادسية عن طريق إسرائيل وحتى الغزو والاحتلال وحتى اليوم قد وفرت الإدارة الأمريكية الغطاء علي امتداد 9 سنوات لإيران وعملائها لتدمير العراق وقتل شعبه، ثم سلمت العراق اليوم بالكامل لإيران من خلال عملائها في العملية السياسية ومن خلال تواجدها الرسمي والأمني والمخابراتي والسياسي والاقتصادي .

واني أقول للامة ولشعبها وشعب أمريكا الحضاري الإنساني الصديق الذي وقف ضد غزو دولته لبلدنا أن إيران قد امتلكت السلاح النووي قبل اليوم، وهي تنتظر الفرصة المناسبة لكي تعلن امتلاكها له، وستفاجئ العرب والعالم بهذا الإعلان، نحن لدينا متابعه دقيقه ونملك معلومات مهمه للغاية عن المشروع الإيراني النووي، أن متابعتنا امتدت لأكثر من 40 عامًا منذ زمن الشاه، ولذلك علي العرب أن يتوحدوا ويعتبنوا كل إمكانات الامة لمواجهة الخطر القادم، ولا يطمئنون الي مزاعم أمريكا والغرب بحمايتهم.. أمريكا والغرب معا غير قادرين علي حمايه من ليس لهم في حمايته مصلحه أساسية وحيوية .

***" بوابة الأهرام": بعد الاحتلال هل يوجد دور وتأثير لإسرائيل في العراق ؟**

عزة ابراهيم - أوضحنا في أجوبتنا السابقة وفي كل خطاباتنا ورسائلنا وبياناتنا طبيعة الحلف الأمريكي الصهيوني الإيراني في احتلال العراق وقبل احتلاله، واليوم وتحت حماية ورعاية أمريكا وإيران فقد بدا واضحا تواجد الموساد الإسرائيلي والشركات الإسرائيلية بمختلف أنواعها ومهامها وعلي نحو سافر ومكشوف في العراق، وان المقاومة العراقية الباسلة اليوم تركز كل جهدها ضد الوجود الإسرائيلي ووجود الفرس وعملائهم وجواسيسهم في العملية السياسية المخابراتية وعند تحطيم المشروع الإيراني في العراق وطرد عملائهم سينتهي دور إسرائيل وسينتهي وجودها في العراق قطعاً، وحتى يتحقق تحرير العراق الشامل والكامل بأذن الله .

***" بوابة الأهرام": ما هي مظاهر المد الإيراني في العراق والوطن العربي .. وهل هو مد مذهبي ام سياسي؟**

عزة ابراهيم - أن مظاهر المد والتغلغل الإيراني والتي شارفت الي حد الاحتلال والابتلاع لبعض أقطار الامة واضحه للعيان، بل أصبحت صارخة، ففي العراق قد سلمت أمريكا عملياتها السياسية الي إيران بالجملة، وقد تخلت عن عملائها القدامى والجدد المناهضين للمشروع الفارسي في الامة، وبهذا تكون هذه الإدارة قد سلمت العراق برمته الي إيران وفق شراكه وتقاسم مصالح بينهما، وأقول وان لم تتوحد قوي الثورة في العراق وفي الامة وينهض شعب العراق وشعب الامة خلفها لتحطيم هذا المشروع البغيض، وفي لبنان يوجد دولة إيرانية فارسية صفوية داخل دوله لبنان تماماً واقوي منها، لها جيشها الذي هو اقوي من جيش لبنان واكثر منه عدداً وعده، وهناك في الخليج العربي تحتل هذه الدولة العدوانية إقليم الأحواز من الوطن العربي، وتحتل جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى من الإمارات، وتطالب رسمياً بالبحرين، وأخيراً وبعد نكسه الامة الكبرى في العراق أصبحت إيران تطالب وعلي لسان رئيسها احمدي نجاد بالخليج كله من دوله الكويت الي حدود عمان مع شطر من ارض المملكة العربية السعودية، وهي اليوم تركب موجه ما يسمى بالربيع العربي، لتؤسس قواعد ومواطن قدم لها في كل أقطارنا العربية استعداداً للغزو المرتقب ووفق مشروع تصدير الثورة .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

أما في العراق بشكل خاص فهي تستيخ جميع محرمانه ومقدساته وحرية شعبه وكرامتهم وسياده وطنهم واستقلالهم، فهي تقصف القرى الحدودية في شمال العراق يوميًا وعلي طول الحدود معها، وهي تسرق النفط العراقي وتنهبه وتحتل جزءًا كبيرًا من ارض العراق، وهي تقطع المياه عن العراق وتضخ مياه البزول المالحة والملوثة الى العراق، وهي تشرف مباشرة علي عمل القوات المسلحة العراقية حتي التفاصيل، خصوصًا في مهام القتل والاعتقالات والمطاردات والإعدامات ومشروع الاجتثاث .

* "بوابه الأهرام": لماذا لا يشارك البعث في العملية السياسية بعد أن اعلن انتهاء الاحتلال ؟

عزة ابراهيم - للبعث موقفه الواضح والقوي والمعروف ضد أي نوع من أنواع الوجود الاستعماري علي أرضه والعملية السياسية المخابراتية هي صنيعه المحتلين ومظهر من مظاهر وجودهم وأداتهم المباشرة لتنفيذ بعض مشاريعهم وأهدافهم داخل العراق، التي عجزوا عن تحقيقها بالقوة، فالبعث يرفضها جملته وتفصيلًا، وهي تمثل مظهرًا من مظاهر الوجود الإمبريالي الصفوي المشترك وان مجاهدي البعث والمقاومة بكل فصائلها الوطنية والقومية والإسلامية الذين هزموا قوات الاحتلال سيحطمون صنيعتهم العملية السياسية المخابراتية، التي ضربت فعلًا في الصميم بهزيمة قوات الغزو من العراق، وهي تترجح اليوم ويتصاعد الصراع والاحتراق بين أطرافها ويواصل مجاهدو البعث والمقاومة تهديم أركانها وصولًا الي تحقيق النصر الشامل والتحرير الناجز للعراق ومواصلة مسيرة النهوض والتقدم بأذن الله .

* "بوابه الأهرام": ما تقييمكم لانتفاضة الشعوب العربية ؟.

عزة ابراهيم - انت سميتمها انتفاضات الشعوب العربية، ونحن نقول هي انتفاضة الشعب العربي في أقطار امته التي نضجت ظروف وعوامل الانتفاضة والثورة فيها، وأقول لحد الآن لم يرتق أيًا من هذه الانتفاضات الجماهيرية المجيدة الي مستوي الثورة، وإنما هي انتفاضات تعبر عن تطلعات محدودة كالظلم والتهميش والفقر والحرمان، أم لنا كبير بجماهير الامة النائرة أن ترتقي بثوراتها أو بانتفاضاتها الي مستوي الثورة الشاملة العميقة لأحداث التغيير الجذري السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وللتحرر من الاستعمار وكل أنواع الهيمنة والسيطرة، والتطلع الي وحده الامة وحريتها وتقدمها الحضاري الإنساني واستعاده دورها الطبيعي الرائد بين الأمم أن انتفاضات جماهيرنا العربية في بعض أقطار الامة تعبر عن إرادة الامة وشعبها الأبي للنهوض والتحرر والتقدم، وهو يمثل امتدادًا واستلهامًا لثورتنا وجهادنا في العراق علي امتداد السنوات التسع، التي خلت وما حقق شعب العراق العظيم ومقاومته الباسلة من انتصارات تاريخيه مجيده علي الغزاة المحتلين .

أن انتفاضات شعبنا العربي في بعض أقطاره قد استلهمت من إشعاعات الجهاد علي ارض العراق الطاهرة، وبالتأكيد فان الحلف الإمبريالي الصهيوني الصفوي يحاول احتواءها أو تجسيمها أو تقزيمها أو حرقها عن مسارها التاريخي، وعن أهدافها السامية في التحرر والانعقاد وفي التطور والتقدم لا سمح الله، وأنظر الي الذي حصل في ليبيا ودور حلف الناتو، وهذا يحصل اليوم في البحرين وقبلها اليمن وحتى في تونس ومصر الحبيبة حاول هذا الحلف النيل من ثوره 25 يناير وسبق أن اعلنا موقفنا وتقييمنا لثورات وانتفاضات شعبنا العربي في مصر وتونس واليمن وليبيا وسوريا باننا مع الثورات والانتفاضات الجماهيرية قلبًا وقالبًا، وبنفس الوقت نحن ضد أي تدخل اجنبي عسكري أو سياسي وبأي شكل من الأشكال وسنقاوم مع شعبنا في أقطاره أي نوع من أنواع التدخل الخارجي، ونحن واثقون بان هذه الانتفاضات والثورات وبدعم من جماهير الامة وقواها الوطنية والقومية من المضي في مساراتها الصائبة الموصلة الي النهوض الوطني القومي الإنساني التحرري الشامل والعميق .

* "بوابه الأهرام": الجنوب العراقي له وضعيه خاصه .. هل سيطرت عليه ايران بالفعل كما يشاع ؟.

عزة ابراهيم - أن المقاومة العراقية الباسلة شملت العراق كله من شماله الي جنوبه ومن شرقه الي غربه وان جنوب العراق هو في قلب المقاومة منذ اليوم الأول للاحتلال الي يومنا هذا، ولابد انك قد سمعت من الأعلام أن أول فصيل انطلق في الجنوب هو الجيش العربي لتحرير الجنوب، ومنذ الأيام الأولى للاحتلال الذي لقن الاحتلال البريطاني دروسًا قاسيه، فجعلهم يهربون من العراق في وقت مبكر .. أن شعبنا في الجنوب وفي الفرات الأوسط يقف اليوم في طليعة المسيرة الجهادية للتحرير، وان أداءه وعطاءه في ميدان الجهاد أكثر وقعًا وإبلامًا وخوفًا ورعبًا لإيران وعملائها وأذنانها هناك.. الم تسمع ما فعله البعث في كربلاء الحسين قره عيون المجاهدين وحلمهم، لقد سيطر البعث بشكل كامل علي المحافظة ومدينه كربلاء تحديداً ليله كامله، وزع وخط علي الجدران وعلق لافتات في كل شارع وزقاق ومحلّه قد وزع ثمانمئة الف منشور وملصق وحدث هزة عنيفة في قلوب العملاء والخونة، وهكذا قبلها في النجف والبصرة والناصرية وواسط وفي كل مدن الجنوب وقراه .

* "بوابه الأهرام": هل انسحبت أمريكا من العراق تحت ضغط المقاومة فعلاً ام انسحبت بعد أن حققت أهدافها ؟

عزة ابراهيم - خاضت المقاومة العراقية بفصائلها الباسلة معارك ضاربه تصدت فيها للمحتلين البغاة الطغاة الغزاة وحلفائهم الأشرار

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

وعملاتهم الأذلاء، علي امتداد السنوات التسع من عمر الغزو قدمنا الأعداد الكبيرة من الشهداء كما ذكرنا وقد تمكنت هذه المقاومة العظيمة بكل فصائلها الوطنية والقومية والإسلامية حتي أنجزت وعدها لشعب العراق وللامة فقضت ظهر الغزاة المحتلين، فكان إعلانهم عن انسحابهم الي ما أسموه بالقواعد الآمنة في الثلاثين من يونيو عام 2009م بداية انهيار قواتهم المسلحة، وفعلاً نفذوا هزيمتهم الي هذه القواعد في الحادي والثلاثين من أغسطس عام 2009، وقد كان ذلك اليوم المجيد هو يوم الفتح الأول واستمرت الملاحقة والمطاردة لقوات الغزو سواء في القواعد أو حين خروجها لمهامها الخاصة، حتي اعلن الرئيس أوباما عزمه الانسحاب الكامل في الثاني والعشرين من أكتوبر عام 2011.

فقد كان هذا اليوم هو يوم الفتح الثاني وصولاً الي هزيمة وهروب آخر جندي غازي محتل في الحادي والثلاثين من يناير من العام الماضي، فكان يومه بحق هو يوم الفتح الأكبر والأعظم وهو يوم النصر العظيم، وهو عندنا اليوم يمثل عيداً وطنياً وقومياً للعراق والامة، ولقد تجرع الغزاة المحتلون البغاة خسائر فادحة ليس في البشر والمعدات فحسب بل وحتى علي صعيدي السياسة والاقتصاد، وحدث الإفلاس الاقتصادي والمالي والهزة الاقتصادية المدوية للبنوك الأمريكية والغربية، انظر الي لقطه من الخسائر الفادحة التي منيت بها أمريكا يقول العالم الاقتصادي الحاصل علي جائزه نوبل للاقتصاد، الذي وصف حرب العراق (بالحرب الكارثية وبالهزيمة المرة التي كلفتنا خسائر سنديف ثمنها لثلاثين عاما قادمه، وقد أوصلت أمريكا الي حافة الانهيار) .. هذا ما جاء بكتابه الشهير (حرب الثلاث تريليونات دولار الكلفة الحقيقية لحرب العراق) .

وكل من يقرأ هذا الكتاب من أحرار الامة ومناضليها سيشعر بالفخر والاعتزاز لما حققته المقاومة العراقية من هزيمة قاسية لاعتني إمبراطوريه في التاريخ، وقد تحقق هذا كنتيجة مباشرة ونتيجة أكيدة لما الحقت المقاومة بهم من خسائر واسعة واستنزاف هائل كاد أن ينهار معه الاقتصاد العالمي برمته.

وأؤكد لشعب العراق والامة اليوم أن الاحتلال قد اخفق ولم يحقق أي هدف من أهدافه، طالما البعث موجوداً في ساحه المنازلة ومازالت المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية موجوده في ساحه الجهاد ترصد وتلاحق وتطارق بقاياهم وعملاءهم وأذنائهم، وأقول بشكل ادق وأوضح أن كل ما حققوه من أهداف ظاهرياً ورسماً فهو معلق في الهواء سيذهب ويتلاشى في اليوم الأول للتحرير الشامل والكامل لبلدنا، خصوصاً بعد طرد عملائه وأذنايه وجواسيسه خونه الوطن والامة، ومن المفيد جداً أن يعود أعلام المقاومة وأعلام الامة ومناضليها وأحرارها الي مذكرات بوش (قرارات مصيره) ليري فعل المقاومة وإنجازاتها علي الأرض، ومن منظار عدوها اللدود ذكر بوش انه قرر عام 2006 سحب قواته من العراق بفعل القوه الهائلة التي جابهت قواته واستنزفتها حتي أوصلتها الي حافة الانهيار الشامل والهزيمة الكارثية .

مهازل الأقرام

صباح كاظم العزاوي

ينعقون ليل نهار عن اقتراب (حل الأزمة) على حد تعبيرهم ويدعون الي التهدئة وهم يتبادلون التصريحات النارية فيما بينهم فالكل مهربون للنفط والكل خرقوا دستورهم المسخ والكتل كلها طائفية وعرقية باعترافهم المتأخر .. فهذا يقول أن الفساد في العراق ليس له مثل في العالم كله ولا في التاريخ القديم ولا الحديث والأخر يقول بأن الانهيار الأمني سببه (القيادات الأمنية) ومسؤول عنه قائد آخر زمان لما يسمونها القوات المسلحة الذي اجتمع بهم العميل المالكي مؤخراً فتكلموا جميعهم عن سوء الوضع الأمني وأخيراً نعق قائد ما يسمونها قوات (سوات) وهي ذخيرة المالكي العمياء بأن ربع قواته لا تصمد أمام احتياج من سماهم بالإرهابيين اذا حصل .. وهنا ثارت ثائرة العميل المالكي الذي وبخ قائد قوات (سوات) القذرة وغادر الاجتماع غاضباً مرعوباً من مصيره ومصير شلته الباغية وتتواصل مهازل هؤلاء الأقرام الذين يتحكمون برقاب أبناء شعبنا المغوار الذي بات مرجل غضبه يغلي وسيصطلي العملاء والخونة بحمم الحق الحارقة وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

السخط الشعبي العارم يتعاظم والعملية السياسية

تتهاولي في قاع الانهيار الكامل

العملية السياسية المتهاوية الي أين !!

تحسين عباس الياسري

في أيام عيد الأضحى المبارك تصاعدت حملات القمع والاعتقال الوحشية التي شننتها أجهزة المالكي القمعية الإرهابية بمداهمة البيوت والمحلات واعتقال المئات من مجاهدي البعث والمقاومة وضباط وطيارى وضباط جيشنا الباسل وأبناء شعبنا الصامد فيما راح العميل المالكي يتخرص عن بناء ما يسميه دولة القانون والقانون منه ومن شلته العميلة براء هؤلاء الذين راخوا يخدرون أبناء شعبنا بلا ادنى خجل بتصريحاتهم المستهلكة المكررة عن قرب ما يسمونه (الاجتماع الوطني) الذي رفضه الآخرون من اطراف العملية السياسية فيما راحت جعجعة الاجتماعات بين الأطراف المتصارعة تمضي وبلا طحين وتلاشت جهود (المنقذين والمخلصين) منهم ليحصد الشعب الغلاء الفاحش في المعيشة وزيادة تجهيزه بالدعامات الكونكرتية المطبقة على أنفاسه المصحوبة بهيجان الهمج من اللا مغاوير وقوات سوات ليجتاحوا شوارع المدن وينهالوا على راكبي السيارات بالضرب بأخمص البنادق وبالاعتقال العشوائي لأبناء الشعب فيما يواصل السراق الكبار نهب ثروات وأموال الشعب العراقي ولكن الله يمهل ولا يهمل والنصر أبداً من عند الله العزيز الحكيم .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

نص البيان الذي أصدرته القيادة القومية

حول الأوضاع العربية الراهنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي

القيادة القومية

بيان القيادة القومية

حول الأوضاع العربية الراهنة

أيها الرفاق

يا جماهير أمتنا العربية المناضلة

طرح حزب البعث العربي الاشتراكي منذ إرهابات نشوئه في ثلاثينات وأربعينات القرن الماضي، والذي تُوِّجَ بانعقاد مؤتمر التأسيس في 7 نيسان (أبريل) 1947 رؤية شاملة عميقة، مشخصاً الواقع العربي بكل تعقيداته وتحدياته، ووضع منهاجاً فكرياً ونضالياً لمجابهة الواقع الفاسد الموروث من عهود التبعية والاستعمار، لإحداث التغيير الجذري المنشود .

لقد استمرت حالة التخلف والتبعية في الوطن العربي بعد استقلال الأقطار العربية بسبب ابتعاد الأنظمة القطرية المتعاقبة عن المشروع القومي النهضوي التقدمي الذي طرحه البعث والذي يطالب بالوحدة والحرية والاشتراكية، ويربط بين الأصالة والمعاصرة والتفاعل الإيجابي مع قواه الطليعية الثورية، وفشلت تلك الأنظمة أيضاً في صيانة الاستقلال السياسي وحماية السيادة الوطنية، وتعالَت على الشعب، وصادرت إرادته الحرة، وأمكنت غالبيتها في التبعية للغرب الاستعماري والإمبريالي الأطلسي الصهيوني، ومطامع القوى الإقليمية كتركيا التي أصبحت تستغل الحركات الإسلامية التي تمكنت من السلطة في العديد من الأقطار العربية، وأثيوبيا والسنغال، سيما إيران الملالي التي كشفت عن أطماعها التوسعية في الوطن العربي، وخاصة في الخليج انطلاقاً مما فعلته في العراق حيث تحالفت مع الاستعمار والإمبريالية والصهيونية علناً ضد البعث ونظامه الوطني التقدمي التحرري، وما تخطط له اليوم في البحرين.

كما مكَّن هذا الفشل للأنظمة القطرية العربية العصابات الصهيونية من اغتصاب فلسطين وبعض الأراضي العربية الأخرى واحتلال إيران للجزر العربية الثلاث بعد اغتصابها إمارة عربستان عام 1925 بالتواطؤ مع الاستعمار الإنجليزي، وشاركت الاستعمار والإمبريالية والصهيونية، في العدوان على العراق عام 1991 وفي احتلاله عام 2003، بهدف تصفية قاعدة النهوض الحضاري والقومي التقدمي التي كان يمثلها العراق في عهد النظام الوطني، وتدميره وتصفية قيادته الحزبية والعلمية والعسكرية، ومحاصرة قوى الثورة العربية، والسعي لاجتثاثها لتكريس واقع التبعية والتجزئة والتخلف، ولتجزئة المجزأ، كما حدث في السودان وما يخطط له في أقطار عربية أخرى. والعمل على تمزيق النسيج الوطني العربي بإثارة النزعات والعصبيات الدينية والطائفية والجهوية والقبلية.

إن هذه السياسات هي نتاج اعتماد الأنظمة العربية في حكمها على الإسناد والدعم الأجنبي/ الإقليمي والدولي عوضاً عن الاعتماد على التأييد الشعبي، لذا فقد عملت على تغييب الإرادة الحرة للجماهير ومصادرة حقوقها والتسلط عليها وفرض وصاية مقيدة على الشعب عن طريق الإرهاب والقمع والإفساد المالي والأخلاقي، ومحاصرة وإضعاف قواه السياسية والاجتماعية والوطنية والقومية التقدمية، ونشر ثقافة الهزيمة والاستسلام وإضفاء المشروعية والقدسية عليه، بفتح الطريق أمام الأحزاب والقوى الانتهازية والمتخلفة فكرياً وسياسياً واجتماعياً .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

أيها الرفاق

يا جماهير أمتنا العربية المناضلة

إن الانتفاضة الشعبية العربية المتصاعدة والمنتصرة بعون الله قد جاءت رداً على هذا الواقع المتردي، وتوتيجاً لجهود البعثيين والقوميين والوطنيين والشرفاء من أبناء أمتنا وهي حلقة من حلقات النضال في كل أقطار الوطن العربي منذ القرن التاسع عشر في مقاومة المشاريع الاستعمارية والاستيطانية وفي مواجهة واقع التجزئة والتبعية والتخلف وما أفرزه هذه الواقع من أنظمة أثبتت عجزها وفشلها وإفلاسها، وجاءت من أجل استعادة الشعب لزمارة أمورهِ على طريق الوحدة والحرية والديمقراطية والتنمية المتوازنة والعدالة الاجتماعية، وبناء الدولة المدنية الحديثة التي يتساوى فيها المواطنون في الحقوق والواجبات، بعيداً عن المحاصصات التي تفضي إلى التفتت والتشردم، الذي يُضعف وحدة النضال وإرادة التغيير الجذري للواقع القائم، وللتحرر من الاستعمار وكل أنواع الهيمنة والسيطرة، والتطلع إلى وحدة الأمة وحربيتها وتقدمها الحضاري والإنساني واستعادة دورها الطليعي الرائد بين الأمم .. وكما أن صمود المقاومة الوطنية في فلسطين وبخاصة في العراق، بعد الغزو الإمبريالي الصهيوني الفارسي، كان عاملاً مهماً في تحفيز وانطلاق الانتفاضة الشعبية العربية، فإنها تشكل مدداً لشعبنا في مقاومته للاحتلال والاستيطان، ولجماهيرنا على امتداد الوطن العربي في التحرر والانعتاق والتقدم، ولذا فإننا ندعو البعثيين والقوميين والوطنيين وكل الشرفاء لتوحيد صفوفهم ولتصعيد دورهم في الانتفاضة الشعبية العربية، وللمحافظة على الطابع السلمي للانتفاضات، وقطع الطريق أمام محاولات القوى المشبوهة المحلية والأجنبية لتشويهها واحتوائها وحرفها عن مسارها، ومقاومة كل أنواع التدخل الخارجي.

أيها المناضلون

لقد حسم إخوانكم العراقيون الأشاوس، وفي طليعتهم رجال المقاومة الأبطال بقيادة المجاهد البطل عزت إبراهيم الدوري الصفحة الأولى من حريتهم وجهادهم المقدس لتحرير العراق من الغزاة الأمريكيين الذين انسحبوا عسكرياً نهاية العام المنصرم، مهزومين مدحورين بعد أن تكبدوا خسائر بشرية ومادية فادحة خلال ملحمة بطولية دامت تسع سنوات قدم فيها أبناء شعبنا العراقي الأبي، وفي طليعتهم المناضلون البعثيون قوافل من الشهداء والتضحيات السخية يتقدمهم شهيد الحزب والأمة الرئيس صدام حسين وعدد من رفاقه في القيادة. وبعد أن حققوا هذا الإنجاز التاريخي نيابة عن الأمة العربية والإنسانية بهزيمة جيش القطب الأوحدها، ها هم يتصدون الآن لما تبقى من ذبول الأمريكيين بأوجهها وأعطيتها المختلفة وللوجود الإيراني العنصري الفارسي والطائفي الذي أوكلت له أمريكا مهمة استكمال المشروع الإمبريالي الصهيوني لتدمير العراق وتفتيته، بعد أن هيأت له كل مستلزمات ذلك سياسياً واقتصادياً وإعلامياً، وأوكلت له إدارة ما يسمى بالعملية السياسية الاستخباراتية .. ونحن على يقين ثابت من أن الانتصار الذي تحقق بهزيمة المحتلين عسكرياً، سيُكَلِّم بهزيمة مشروعهم الإمبريالي الصهيوني الإيراني، وسيعود العراق موحداً معافى ليستأنف دوره الوطني والقومي.

أيها الرفاق

وفي سوريا، فإن النظام يتحمل المسؤولية الأولى عما يجري في هذا القطر من قتل وتدمير وتخريب، إذ انه لم يأبه بما كان يجري في عدد من الأقطار العربية من ثورات وانتفاضات، افتتحت بداية مرحلة جديدة من نضال الجماهير العربية، ووضعت حداً لاستمرار الأنظمة الاستبدادية المتخلفة التي تجاوزها الزمن، حيث لم يحرك ساكناً، ولم يتخذ خطوات جدية لتحقيق ما تتطلع إليه الجماهير في الحرية والديمقراطية والعيش الكريم، وعندما انطلقت تباشير الانتفاضة الجماهيرية السلمية في بعض مناطق القطر السوري، جابهها بعنف مفرط، مما زادها لهيباً واتساعاً حتى شملت كل أنحاء القطر ودفعت بالكثيرين لحمل السلاح دفاعاً عن أنفسهم وعن الانتفاضة، وهذا مما سهل دخول قوى وأطراف متعددة، الصراع، منها الوطني والقومي والمستقل، ومنها من يرتبط بقوى خارجية تسعى لتحقيق أهداف خاصة، سيكون الشعب السوري هو الخاسر الوحيد من جرائها .. ورغم كل ما حصل، فإننا نعتقد أن فرصة الحل لم تتلاشى تماماً إذا ما تخلى النظام والقوى المعارضة الأخرى عن العنف والعنف المضاد، وعلى المراهنة على القوى الخارجية والتعويل على الإسناد الإقليمي، واتخاذوا قراراً وطنياً ينطلق من مرجعية واحدة هي الشعب السوري، بما يستجيب لتطلعات الجماهير في التغيير الوطني والديمقراطي، ويحفظ لسوريا مقوماتها الوطنية في وحدة أراضيها وشعبها ومؤسساتها ويحصنها كموقع عربي مفصلي وأساسي في الصراع العربي الصهيوني، ومن كل أشكال التدخل الأجنبي، ويعيد الاعتبار لسوريا الحاضنة للقضايا الوطنية والقومية، وفي طليعتها في هذه المرحلة العنصرية من تاريخ أمتنا قضية تحرير العراق من مخلفات الاحتلال الأمريكي والتدخل الفارسي، والقضية الفلسطينية التي لا تزال تتبوء موقعها في النضال العربي، ليقرر الشعب شكل وطبيعة النظام الذي يريد قبل أن يُدَمَّر كل شيء، ويتفكك الجيش السوري ويتفتت الكيان الوطني إلى دويلات مذهبية وعرقية وتصبح سوريا فضاءً مفتوحاً أمام العدو الصهيوني.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

أيها الرفاق

يا جماهير أمتنا العربية المجيدة

إن أصالة البحرين تمتد إلى فجر التاريخ ، حيث تقاطعت عندها الإمبراطوريات مثل البابلية والفرعونية وغيرها. وتصادمت داخلها عقائد الفرق الإسلامية. وفي عصرنا هذا كانت رائدة في حركة النهوض القومي العربي الذي برز الرعيل القومي الأول فيها مع مطلع القرن العشرين، وتوج جهوده بإقامة نادي العروبة عام 1939م. وبحكم موقعها واستنارة أهلها، فقد كانت ولا تزال محط أطماع القوى الخارجية الغربية والإيرانية بوجود أكبر قاعدة أمريكية في المنطقة فيها.

ومن الناحية الأخرى تواجه الادعاء الزائف منذ عهد الشاه بتبعية إيران، ولتفاعلها مع محيطها القومي العربي، كان من الطبيعي أن تمتد إليها الانتفاضة الشعبية العربية التي تأثرت بعاملين: الأول بروز الاصطفاف الطائفي، والثاني محاولة إيران للتدخل بهدف احتواء الانتفاضة وحرفها عن مسارها متسترة بشعارات دينية ومذهبية.

إن الانتفاضة في كل الأقطار العربية في مواجهة أنظمة التبعية والتخلف هي حق مشروع، كما أن مطالب شعب البحرين في الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة، هي مطالب محقة. فالأزمة هي في المقام الأول أزمة سياسية ودستورية وحقوقية، ولن تجدي معها الحلول الأمنية مهما طال أمدها واشتدت قسوتها، ويطالب شعبنا في البحرين بتصحيح المعادلة السياسية والاجتماعية غير المتوازنة.

لذا فإن الحزب يدعو كل القوى بمختلف توجهاتها موالاة ومعارضة وطنية غير مرتبطة بالخارج، بأن تتوافق على الحل السياسي الوطني، بما يحقق المطالب الشعبية العادلة والمشروعة، وبما يحافظ على وحدة البحرين وسيادتها وعروبته، لأن إطالة أمد الصراع سوف يحوّل البحرين إلى ساحة مكشوفة لكل أشكال التدخل الأجنبي، سيما الإيراني الطائفي الرجعي، وإن حزبنا إذ يدعو جماهير شعبنا في الخليج عامة والبحرين بشكل خاص، لفضح ومواجهة محاولة النظام الإيراني التوسعية، فإنه يدعوها إلى تصعيد النضال ضد الوجود العسكري الأمريكي ومحاولات إغراق دول الخليج بعمالة أجنبية لطمس هويته الوطنية والقومية.

أيها الرفاق

يا جماهير أمتنا العربية المجيدة

يدعو حزبنا المجاهد، حزب البعث العربي الاشتراكي، مناضليه وكل القوى الوطنية والقومية التقدمية إلى الوعي بخصوصيات المرحلة وتحدياتها الجديدة والارتفاع إلى المستوى النضالي الذي يُمكنهم من التعامل معها بما يخدم مصالح الأمة ومشروعها الحضاري المنشود عبر المشاركة الفعالة في هذه الثورات والانتفاضات وحمائيتها من التراجع والانحراف.

- الرحمة لشهداء الأمة في كل أقطارها.
- الرحمة لشهداء الحزب ورموزه الكبار وفي مقدمتهم الشهيد الرمز صدام حسين المجيد.
- تحية إكبار وإجلال للأسرى والمعتقلين الصامدين في معتقلات المحتلين وعملائهم وفي مقدمتهم الرفيق المناضل طارق عزيز عضو القيادة القومية.
- تحية إكبار واعتزاز لأبطال المقاومة في العراق وفي مقدمتهم عزت إبراهيم ورفاقه.

القيادة القومية

١٢ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١٢

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ص ١٠

عدد تشرين الثاني ٢٠١٢ ميلادي / ذو الحجة ١٤٣٣ هجريه

نص برقية التهنئة الى الرفيق المجاهد عزة إبراهيم

الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني بمناسبة عيد الأضحى المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُمَّةً عَرَبِيَّةً وَاحِدَةً ذَاتُ رِسَالَةٍ خَالِدَةٍ
وَحِدَةٌ حَرِيَّةٌ اشْتِرَاكِيَّةٌ

حزبُ البعثِ العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوفَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾

صدق الله العظيم

الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني المحترم

تحية الجهاد والرفقة والمحبة والولاء الدائم

يتقدم الرفاق مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والأعلام في قيادة قطر العراق للحزب الى مقامكم الجهادي العالي بازكى التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أعاده الله عليكم وعلى رفاقنا وأبناء أمتنا والمسلمين أجمعين بالخير واليمن والبركة بما يلهمنا الدروس والعبر والحوافز لمواصلة جهادنا الملحمي خلف رايتمك الجهادية الخفاقة بوجه تركات المحتلين الاميركان والصفوية الفارسية والصهيونية العالمية وعملاء العملية السياسية وحتى يتحقق نصرنا الباهر المئين .

أيها الرفيق المجاهد العزيز

لقد آلينا على انفسنا أن يظل مداد أعلامنا يسيل بكلمات الحق والجهاد محققين مقولة (القلم والبنديقية فوهة واحدة) التي أطلقها أحوكم ورفيقكم شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله ونحن نحيي الذكرى السادسة لاستشهاده في أول أيام عيد الأضحى المبارك حيث سعد أرجوحة الأبطال راكلأً برجليه مشنقة العار ناطقاً بالشهادتين وهاتفاً عاشت فلسطين حرة عربية .

وها أنت أيها الرفيق القائد المجاهد الباسل العزيز تحدو ركب المجاهدين البواسل في سفرهم الجهادي البهي لمواجهة الهجمة الفارسية الصفوية التي استعرت عبر تسليم أميركا العراق الى ايران في إطار التواطؤات الأميركية الصهيونية الفارسية والنصر أبداً حليف المجاهدين الفادين .. فها هي جموع شعبنا تعبر عن سورة غضبها بوجه حكومة المالكي العميلة التي راحت تبذر أموال العراق في شراء الأسلحة لقمع مجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا الأبوي وبهدف تخريب جهاد أبناء الشعب السوري الشقيق عبر الاصطفاف في المحور الروسي الإيراني المناهض لثورة الشعب السوري والداعم للنظام السوري الذي يرتكب المجازر يومياً بحق أبناء الشعب السوري المجاهد ولكن سيخسأ العملاء وتخيب أحلامهم الشريرة وسنمضي بقيادتكم قدماً على طريق النصر المؤزر للعراق والامة ونهوض وارتقاء الإنسانية جمعاء .

المجد لشهداء المقاومة والبعث والعراق والامة الأبرار .

وليخسأ العملاء الأذلاء خونة شعبهم وأمتهم .

ولرسالة أمتنا الخلود .

رفاقكم الخالص مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والأعلام

في قيادة قطر العراق للحزب

عشية عيد الأضحى المبارك في العاشر من ذي الحجة ١٤٣٣ هجرية

أواخر تشرين الأول ٢٠١٢ م

بغداد المنصورة بالعز ياذن الله

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

البعث

فكر أيماي متجدد وإرادة كفاحية لا تلتين

هيثم الفحطاني

وُلد البعث فكراً أيماي حياً وتنظيماً ثورياً مجاهداً وممارسات نضالية متواصلة على امتداد الساحة العربية كلها وتميزت فاعلية فكر الحزب عبر انبثاقه من رحم الواقع العربي وتشريحه العلمي والنفوذ لتناقضات هذا الواقع والتحديات التي أُنِخت عليه والتي تجسدت في الاستعمار والتجزئة والاستغلال والتخلف فكانت أهداف الوحدة والحرية والاشتراكية الرد العلمي والثوري على هذه التحديات والتناقضات .. ومن هنا جاءت خصوصية فكر البعث وخصوصية صيغ جهاده ونضاله والتي جسدت السمة الواقعية الثورية لهذا الفكر الايماني القومي والإنساني النير فهو لم يجنح الى المبالغة والتعميم وادعاء صلاحه للتطبيق في كل زمان ومكان كما جنحت الى ذلك بعض الأفكار والتجارب الثورية في العالم كما تجاوز الطروحات التقسيمية لتيارات الإسلام السياسي المدجن والأحزاب السياسية الطائفية (المغفطة بالأعطية الشيعية والسنية) على حد سواء وذلك عبر الربط الحي والحيوي لفكر البعث بين العروبة والإسلام وحمل لواء رسالة الامة رسالة الإسلام الخالدة والمتجددة بالعبء للإنسانية جمعاء وبذلك عبر البعث عن هويته الجهادية فالجهاد كما وصفه بدقة الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني هو ثقافة البعث وهو عقيدته وهويته وهذا ما يفصح عن سر ديمومة فكر البعث وديمومة ممارساته الجهادية والتي تجلت على نحو ساطع في قيادة البعث لمسيرة الجهاد والتحرير وإجهاضه للمخطط الشرير الذي أعتمده الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي لما سموه (اجتثاث البعث) وقد أكد لهم مناضلو البعث عبر جهادهم الدائب أن البعث عصي على الاجتثاث فكراً وتنظيماً وممارسات نضالية .. ولقد واجه البعث اشرس هجمة ساهمت فيها كل قوى الشر في العالم أجمع وخرج من هذه المواجهة قوياً صليماً شامخاً فائداً لمسيرة الجهاد والتحرير كما أنه قاد ويقود مسيرة المجابهة الحازمة لحملة التضليل والتشويه الفكري الواسعة النطاق والتي استهدفت منظومة القيم الفكرية الإيمانية والثقافية والتربوية لأبناء شعبنا الصامد فالبعث يحكم كونه ضمير الشعب والامة اليقظ والمعبر عن نبضها الحي هو الأقدر على المجابهة الحازمة لهذه الحملة الظالمة التي وظفت فيها مئات مراكز البحوث والفضائيات والإذاعات والصحف ومواقع الأنترنت فكان المناضلون والمتقفون البعثيون في طليعة المتصددين لهذه الحملة الطالمة بل رفعوا مشعل فكر البعث التنويري الذي بدد دياجير المتاجرة والتزييف والظلام وانطلقوا يعززون مسيرتهم الجهادية الطافرة التي كسرت ظهر المحتلين الاميركان وألحقت الهزيمة المنكرة بهم وتواصل هذه المسيرة لمجابهة التواطؤات الأميركية الصهيونية الفارسية والتي حاولت توريث العراق للاحتلال الفارسي الإيراني الصفوي بدلاً للاحتلال الأميركي ولكنهم خسئوا وخابوا .. فها هم مجاهدو البعث والمقاومة يواصلون جهادهم بوجه الهجمة الفارسية الصفوية التي استهدفت العراق والخليج العربي وسوريا وأفطار الامة كلها كما بان التأثير الفاعل لمسيرة الجهاد والتحرير في العراق في دعم الانتفاضات والثورات على صعيد الوطن العربي ومجابهة محاولات حرفها عن مسارها الصائب وقد تجلئ ذلك بدعم ثورة الشعب السوري وفضح وتعرية المجازر التي يرتكبها النظام السوري بحق أبناء هذا الشعب المكافح بدعم إيراني مفضوح تشارك فيه حكومة المالكي العميلة وميليشياتها الإرهابية واستخدام الأراضي والأجواء العراقية لمد النظام السوري بالأسلحة والأموال بل وبالمرتزقة الذين يمارسون القتل بحق أبناء الشعب السوري .. ولقد عبر المالكي وبطانته عن عمالته المباشرة لإيران عبر استقباله لـ (وحيد) وزير الدفاع الإيراني وتنفيذ أوامره وإملاءاته ومن ثم زيارة المالكي المريبة الى روسيا لتعزيز المحور الروسي الإيراني الداعم للنظام السوري في قمعه وذبحه لأبناء الشعب السوري عبر صفقات التسليح التي عقدها العميل المالكي في روسيا وتشيكيا .. وبذلك فأن البعث ومجاهديه يتصدون لأخطر مؤامرة قمعية تقسيمية تستهدف أقطار الامة العربية كلها ينفذها الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي في محاولة بائسة لتعميق التجزئة بتجزئة المجرأ وتقسيم المقسم وفي محاولة خلق الكيانات الطائفية والعنصرية الهزيلة والمتقاتلة لخدمة الكيان الصهيوني الغتصابي والصفوية الفارسية العاملة على التغلغل في العراق والخليج العربي لوأد تطلعات الامة في الوحدة والحرية والتحرر والاعتناق .. بيد أن يقظة مجاهدو البعث والمقاومة وأبناء الشعب والامة ستجھض هذا المخطط الشرير في استنفار طاقات الامة كلها وفي جميع أقطارها لمجابهة التخريب الفارسي الصفوي الذي تجلئ على نحو صارخ في ذبح أبناء الشعب السوري وخلق المحاور والاصطفافات المشبوهة لزعزعة الاستقرار في الوطن العربي كله وحزب البعث العربي الاشتراكي حزب الرسالة العربية الخالدة هو وكل القوى الوطنية والقومية والإسلامية المجاهدة والأصيلة لقادرون على دحر الهجمة الأميركية الصهيونية الفارسية وقيادة مسيرة الوحدة والتحرر والنهوض والتقدم الاجتماعي التي تجسد الصورة المعاصرة لانبعث الامة والتعبير عن هويتها الجهادية الأصيلة .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

المجاهد العربي عزة إبراهيم يحذر العرب من شر المشروع الصفوي الذي اقترب

أبو علي الياسري

لقد نبهنا التاريخ العربي مرارا ولا زال ينبهنا وبالرغم من كل ما أدقناه من ويل التجارب المرة السابقة وما نذيقه اليوم كعرب لهول الأطماع الإيرانية في العراق ودول الخليج العربي بصورة خاصة والمنطقة العربية بصورة عامة ناهيك عن ما قامت به هذه الدولة الفارسية في الكثير من الدول العربية وبالتحديد دول الخليج العربي .. مع احترامنا للشعوب الإيرانية المغلوبة على أمرها .. أعود لأذكر أشقائنا في دول الخليج العربي عن الكثير من الدلائل التي تؤكد وتثبت صحة هذه الأطماع التوسعية من خلال :

1 . تدخل إيران في الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية من خلال إنشائها ودعمها لمجاميع طائفية في المنطقة الشرقية حيث قامت بتأسيس ما يسمى بـ (حزب الله الحجاز) و (منظمة الثور الإسلامية) في الجزيرة العربية وغيرها من المنظمات الطائفية الإرهابية الصفوية .

2 . دعم (احمدي نجاد) لحركة التمرد الحوثي في اليمن و دفع الحوثيين الى اختراق أراضي المملكة العربية السعودية والقيام بأعمال إرهابية في المناطق التي لها نفوذات إيرانية على ارض المملكة العربية السعودية .

3 . تدخل ايران وعلى لسان (علي خامنئي) المرشد الأعلى و (احمدي نجادي) رئيس الجمهورية الإيرانية في مناشدتهما للحجاج الإيرانيين والموالين للنظام الإيراني للقيام بمسيرات (غوغائية) ضد المملكة العربية السعودية الغرض منها خلق بلبلة في الأوضاع الداخلية الغرض منها تسهيل دخولهم وتوغلهم في الأراضي السعودية .

4 . ما صرح به النائب (حسين علي شهرياري) ممثل أهالي مدينة (زاهدان) بعد انتهاء اجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي وطرح مبادرة السعودية بتشكيل اتحاد دول الخليج العربي عندما قال أن (البحرين كانت المحافظة الرابعة عشرة في إيران حتى عام 1971، وللأسف وبسبب خيانة الشاه محمد رضا بهلوي الذي أطاحت به الثورة الإسلامية بقيادة الخميني في 1979 والقرار سيئ الصيت لمجلس الشورى الوطني آنذاك ، فإن البحرين انفصلت عن إيران) .. وأضاف : (إذا كان من المفترض حدوث أمر ما في البحرين .. فإن البحرين من حق الجمهورية الإسلامية وإيران وليس السعودية) .. واختتم تصريحه بالقول : (نتوقع من مسئولولي السياسة الخارجية متابعة هذا الموضوع بشكل جاد) .

5 . تدخل ايران في الشأن السوري واللبناني والدليل على ذلك ما أكده قائد الحرس الثوري الإيراني بأن هناك وجودا لقواته وميليشيات إيرانية تتمثل بفيلق القدس وحزب الله اللبناني الموالي لإيران داخل الأراضي اللبنانية والسورية ، ووجودهم هذا إنما هو لدعم نظام الأسد ضد ثورة الشعب السوري ، وخلق الفتنة الطائفية في لبنان والتي أشغلت الامة العربية لأكثر من خمس عقود ولغاية يومنا هذا بسبب وجود هذا النفوذ الإيراني المتمثل بـ (حزب الله) .

6 . التصريحات التي أدلى بها رئيس مجلس الشورى الإيراني (علي لاريجاني) متوعدا سقوط الكويت في حالة سقوط نظام (بشار الأسد) في سوريا .

7 . التهديدات التي أدلى بها رئيس مجلس الشورى الإيراني (علي لاريجاني) حول العرب بصورة عامة ودول الخليج العربي خاصة بالانحسار إلى مكة كما كانوا قبل 15 قرناً .

8 . واليوم فان النظام الإيراني الصفوي يركب موجة ما يسمى بالربيع العربي ليؤسس قواعد ومواطن قدم له في كل أقطارنا العربية استعداداً للغزو المرتقب ووفق مشروع تصدير الثورة .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ص ١٣

عدد تشرين الثاني ٢٠١٢ ميلادي / ذو الحجة ١٤٣٣ هجريه

9 . إضافة الى ذلك هناك الكثير من التصريحات لكبار مسئولو النظام الإيراني الذين يؤكدون دائما بان العراق ولبنان وسورية وفلسطين والبحرين هم تحت سيطرة النفوذ الإيراني .

هذه التصريحات وغيرها من التصريحات الوقحة في تدخلاتها بالشؤون الداخلية للدول العربية بصورة عامة ودول الخليج العربي بصورة خاصة تؤكد على نية ايران الصفوية الصفراء المعروفة عبر التاريخ وأطماعها التوسعية ... نعم .. أطماع توسعية وبمساعدة نفوذها المتواجد في جميع الدول العربية لأجل الهيمنة والسيطرة على قدرات وثروات وكرامة الامة العربية وهدم قيمها وثقافتها ودينها .. هذه النفوذات التي استخدمتها وسيستخدمها النظام الإيراني الصفوي كوسائل حارقة لحرق الأخضر واليابس في الكثير من ساحات الامة العربية لخلق الاضطرابات الطائفية والقومية والأثنية لما لهم أي للصفويين من حقد دفين على العرب كونهم مركز الإسلام ومادته .. ولهذا السبب فعلى النظام الرسمي العربي بصورة عامة ودول الخليج العربي بصورة خاصة أن تعي لهذا المشروع الفارسي الصفوي الخبيث وبتبها الى مخاطره .

ونشير لما نشرته جريدة بوابة الأهرام القاهرية مع المجاهد العربي (عزة إبراهيم) الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي عندما أجاب على سؤال محرر الجريدة عندما سال المجاهد العربي عزة إبراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي القائد الأعلى للجهاد والتحرير هذا السؤال (ما هي مظاهر المد الإيراني في العراق والوطن العربي .. وهل هو مد مذهبي أم سياسي ؟) ليجيب سيادته قائلا :

(إن مظاهر المد والتغلغل الإيراني والتي شارفت إلى حد الاحتلال والابتلاع لبعض أقطار الأمة واضحة للعيان، بل أصبحت صارخة ، ففي العراق قد سلمت أمريكا عملياتها السياسية إلى إيران بالجملة ، وقد تخلت عن عملاتها القدامى والجدد المناهضين للمشروع الفارسي في الأمة ، وبهذا تكون هذه الإدارة قد سلمت العراق برمته إلى إيران وفق شراكة وتقاسم مصالح بينهما ، وفي لبنان يوجد دولة إيرانية فارسية صفوية داخل دولة لبنان تمامًا وأقوى منها ، لها جيشها الذي هو أقوى من جيش لبنان وأكثر منه عدداً وعدة ، وهناك في الخليج العربي تحتل هذه الدولة العدوانية إقليم الأحواز من الوطن العربي ، وتحتل جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى من الإمارات ، وتطالب رسمياً بالبحرين ، وأخيراً وبعد نكسة الأمة الكبرى في العراق أصبحت إيران تطالب وعلى لسان رئيسها أحمددي نجاد بالخليج كله من دولة الكويت إلى حدود عمان مع شطر من أرض المملكة العربية السعودية ، وهي اليوم تركب موجة ما يسمى بالربيع العربي ، لتؤسس قواعد ومواطني قدم لها في كل أقطارنا العربية استعداداً للغزو المرتقب ووفق مشروع تصدير الثورة .. أما في العراق بشكل خاص فهي تستبجح جميع محرمانه ومقدساته وحرية شعبه وكرامتهم وسيادة وطنهم واستقلالهم، فهي تقصف القرى الحدودية في شمال العراق يومياً وعلى طول الحدود معها ، وهي تسرق النفط العراقي وتنهبه وتحتل جزءاً كبيراً من أرض العراق ، وهي تقطع المياه عن العراق وتضخ مياه البزول المالحه والملوثة إلى العراق ، وهي تشرف مباشرة على عمل القوات المسلحة العراقية حتى التفاصيل ، خصوصاً في مهام القتل والاعتقالات والمطاردات والإعدامات ومشروع الاجتثاث) .

وأخيراً .. اختتم مقالي هذا بحديث المجاهد العربي (عزة إبراهيم) عندما خاطب سيادته الامة والشعب الأمريكي الذي وقف ضد غزو العراق ليقول :

(إن إيران قد امتلكت السلاح النووي قبل اليوم ، وهي تنتظر الفرصة المناسبة لكي تعلن امتلاكها له ، وستفاجئ العرب والعالم بهذا الإعلان ، نحن لدينا متابعة دقيقة ونملك معلومات مهمة للغاية عن المشروع الإيراني النووي ، إن متابعتنا امتدت لأكثر من 40 عاماً منذ زمن الشاه ، ولذلك على العرب أن يتوحدوا ويعبنوا كل إمكانيات الأمة لمواجهة الخطر القادم ، ولا يطمئنوا إلى مزاعم أمريكا والغرب بحمايتهم .. أمريكا والغرب معا غير قادرين على حماية من ليس لهم في حمايته مصلحة أساسية وحيوية) .

إذن .. الحذر .. الحذر أيها العرب من شر قد اقترب .. الحذر .

الحذر أيها العرب من شر المشروع الفارسي الصفوي الذي بان قريبا من أبواب العرب .. والحر تكفيه الإشارة .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

لنستثمر كل مناسبة للتذكير بمواقف الحزب الخالدة

محمد الكاظمي

لم تمر أيام عيد الأضحى المبارك دون أن يكون فعل المناضل المؤمن بأمنه ووطنه وحزبه حاضراً في الوجدان ليترجم الى تصرف وسلوك ، فكل واحد قد انتهر فرصة العيد لتكون مناسبة لتجديد عهد الأيمان والتضحية سواء باستذكار مواقف شهيد الحج صدام حسين أو بمواقف الحزب في تاريخه النضالي الطويل والمشرق على طريق خدمة الامة .. وبرغم كل إجراءات العملاء الصفويون الأقرام وأسيادهم ، فان استمرار الحزب برغم ما تعرض وما زال يتعرض له من هجمات تؤكد أصالته وانه الجذر الباقي في الأرض الطيبة .

في هذا الموضوع نحاول أن نؤكد من خلال الحكاية التي سنمر عليها ، أهمية أن ننتهز كل فرصة متاحة لاستنباط وسائل التواصل مع الجماهير والتذكير بمواقف تاريخية خاصة لشريحة الشباب التي لم تحظ بشرف المشاركة فيها ولم تسعفها الظروف اللاحقة بالاطلاع عليها .. ففي اليوم الرابع للعيد وكنت في زيارة احد الأقارب استقلت سيارة نوع كوستر من منطقة العيواضية باتجاه الشعب ، وكان الحديث المعتاد للركاب هو التذمر من الوضع الأمني المنفلت وما تسببه السيطرات من إزعاجات وممارسات النخب السياسية الفاسدة المتقاطعة مع الشعب وطموحاته ، كان الجميع متذمراً فبادرت للمقارنة عما كانت عليه أوضاع العراق قبل 2003 واحتلال الاميركان لبغداد وأثار الفتن الطائفية في محاولة تمزيق أوصال الوطن ودور الشعب خاصة الشباب في تعرية وفضح ممارسات وسلوكيات النخب الحاكمة في كل ما يجري للعراق .. وصلنا ساحة عنتر وكانت مناسبة انتهزتها للتذكير بأيام الشباب والمرور على دور الطلبة في ثانوية الأعظمية وغيرها في أضراب البنزين عام 1961.

احد الشباب سألني وما هو أضراب البنزين وما هي أهدافه ؟ .. قلت له لا ادعي شرف المشاركة في هذا الأضراب البطولي ولكني اذكر أن والدي البسيط وكان محباً للقائد جمال عبد الناصر شارك فيه وكان يقول بلهجته البسيطة أن البعثيين " أسباع وشجعان " حيث تمكنوا من إخراج كل طلبة المدارس وانطلقوا في تظاهرات قوية شارك بها العمال والفلاحون لتتبدد بزيادة سعر البنزين آنذاك وعلى ما أتذكر أن الزيادة كانت فلساً واحداً بحسب العملة المتداولة آنذاك ، وكيف نزلت قوات من الانضباط العسكري التي كان املأها آنذاك عبد الكريم الجدة وكان يسكن شارع الضباط في راغبة خاتون وتصدى لهم الشباب من الطلبة ، جرننا الحديث الى استذكار تظاهرات ساحة التحرير التي قمعت من قبل أذعياء الديمقراطية الزائفة .

قلت للشباب ومنهم محدثي كم واحد شارك في تظاهرات ساحة التحرير وساندها ؟ سكت الجميع وبادر آخر بالقول أن ما تقوله صحيح فنحن نتحمل جزء من المسؤولية في تردي أوضاع العراق لأننا ساكتون وقال آخر أن الساكت عن الحق شيطان اخرس .

المهم أن جلسة حافلة " الكوستر " تحولت الى ما يشبه ندوة استذكارية لدور الحزب في العراق وفضح مخطط التآمر عليه كونه جسد في مبادئه طوح الامة كلها ورسالتها رغم ما شاب مسيرته من أخطاء اضطرته الظروف الى عدم التنبه عليها مبكراً .

ما نريد أن نتوصل إليه هو أن بإمكان المناضل وأباً كان موقعه من ممارسة دوره في العائلة وفي المنطقة أو في مكان العمل ويوظف تردي الأوضاع التي يمر بها العراق لصالح الهدف الأكبر .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ص ١٥

عدد تشرين الثاني ٢٠١٢ ميلادي / ذو الحجة ١٤٣٣ هجريه

كتاب ومثقفو المقاومة يواصلون فضحهم للهجمة التضليلية الظالمة

حسن صبرا - مجلة الشراء

هذه الثقافة .. وأخلاقها الوضيعة

أنها الثقافة نفسها التي تجعل رئيس جمهورية ايران محمود احمدي نجاد يقف على منبر الأمم المتحدة ليعلن أن المهدي المنتظر يواجه مؤامرة من الاستكبار العالمي ، وتجعل سفيره المخبر في لبنان غضنفر ركن أبادي يتحدث عن مؤامرة أميركية وراء محاولة مفبركة لاغتيال عميلهم التافه في لبنان .. وهي الثقافة نفسها التي تجعل حزب ايران اللبناني يكتب في نعي القتلة من حزب الله انهم سقطوا شهداء الواجب .. وما هو هذا الواجب ؟ انه عدوان الحزب المذكور على دماء وأجساد أطفال ونساء وشباب وشيب سوريا في مساجدهم وفي أقبية الخوف من عدوان حليفهم المجرم الوحش بشار الاسد وفي تظاهراتهم المطالبة بالحرية والكرامة .. وهي ثقافة حزب الله الذي يعتدي على أبناء بيروت في 7/5/2008 ثم يعلن أمينه العام انه يوم مجيد من أيام المقاومة .. وهي ثقافة المقاومة التي تلتقي مع عدو الامة والدين والأخلاق إسرائيل في دعم مجرم الحرب في سوريا ، وفي تفتيت جسد الامة العربية بين سني وشيعي .. وهي ثقافة الموت التي تنفذ تعليمات مجرم حرب في طهران اسمه قاسم سليمان ، يقتل إيرانيين مسالمين خرجوا يطالبون بالحرية في بلدهم ، وقتل عرب الأحواز الذين يريدون استقلال بلدهم ، وقتل عراقيين يطالبون بوحدة وسيادة واستقلال وطنهم .. أنها ثقافة عصابات تبكي الأمام الحسين في كل يوم وأسبوع وعام من على كل المنابر ، لكنها ترتكب المجازر ضد أبناء الحسين الحقيقيين في سوريا والعراق وإيران ، وتدعم في كل وطن يزيد ، كيزيد بشار الأسد ويزيد نوري المالكي ويزيد علي خامنئي (مع الاعتذار من يزيد الأموي الذي كان شاعراً وأديباً .. وكان عربياً خموراً) .

في الذكرى التاسعة والأربعين

لردة الثامن عشر

من تشرين الثاني السوداء

سليم الرماحي

تمر علينا هذه الأيام الذكرى التاسعة والأربعين لردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام 1963 التي اغتالت ثورة الثامن من شباط وسارت في العراق في دروب الارتداد والتخلف .. فلقد واجه مناضلو البعث وأبناء الشعب الأبى حملة شعواء راح ضحيتها العديد من الشهداء في سفر الجهاد البهي ومنهم ممتاز قصيرة ونصرة حسن الراوي وصاحب الرماحي وعبد الأمير نوري وغيرهم إضافة الى الآلاف من المعتقلين منهم 12 ألف معتقل في أسبوع هجمة المرتردين على مناضلي البعث في 4-9/5/1964 .

ولقد واصل المناضلون البعثيون نضالهم ضد الردة حتى فجروا ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 التي شيدت قلعة الصمود العربي في العراق التي استهدفها معسكر أعداء الامة بالعدوان والاحتلال .. فكان مناضلو البعث أول المتصددين للمحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس حتى ركعوا المحتلين وهزموهم .. وها هم يجهبون على عملياتهم السياسية موظفين دروس صمودهم بوجه الردة في مجابتههم للردة الجديدة الكبيرة الشاملة وحتى تحقيق النصر الحاسم المؤزر وأن غداً لناظره قريب .

أنها ثقافة أشرف الناس الذين يسجلون الأرقام القياسية في صناعة المخدرات والإتجار بها وسلب عقول وأجساد مئات الآلاف من الشباب معظمهم من الشيعة ، والذين يشكلون العصابات للاعتداء على اللبنانيين وسرقة أموالهم ، والذين يحمون المعتدين على أملاك الناس والدولة .. أنها ثقافة نظام الإرهاب في إيران ، الذي يخون الوطنيين لأنه عاجز أن يكون في مستوى أخلاقهم ، والذي يكفر المؤمنين ، لأنه رافض أن يكون الدين هو الأخلاق والضمير والصدق والنظافة والاستقامة .. أنها ثقافة العاهرة التي تعطي دروساً في العفة وتبني المساجد من عرق وسطها، وتلصق الإسقاطات بالشرفاء لرفضهم مجاراتها في السقوط .. أنها ثقافة دخيلة على كل دين وكل خلق نبتت شيطانياً في أرضنا، وتمتعت بالمال الحرام فاشتتت به عقول أطفال أعرار، وأناس صغار ومنافقين ومزايدين ، وجهلة متعصبين غير أن ، أحسن ما كشفته هذه الثقافة ، عمق الهوة بين واديهما العميق وجبال الشرف والكرامة والصدق والأخلاق التي تحاول منذ عقود التطاول عليها .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق

في الذكرى السادسة لاستشهاد شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

بيان في الذكرى السادسة لاستشهاد شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله

يا أبناء شعبنا الأبي يا أبناء أمتنا العربية المجيدة

تمر علينا اليوم الذكرى السادسة لاستشهاد شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله باغتياله من قبل المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس وعملائهم الاخساء العميل المالكي ورهطه الفاسق الشرير الذين احتفلوا بخسة ودناءة منقطعة النظير باغتيال الشهيد صدام حسين رحمه الله الذي لقنهم دروساً لن ينسوها في الآباء والرجولة والبطولة والفداء راكلاً مشنقة العار برجليه صاعداً الى أرجوحة الأبطال الى سماء الشهادة والتضحية فداء للوطن والشعب والامة ناطقاً بالشهادتين وهاتفاً عاشت فلسطين حرة عربية في آخر لحظة من حياته الجهادية وفاضت روحه الطاهرة الى بارئها ترفل في عليين مع الشهداء والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

ولقد كشف الشهيد الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله عبر جلسات محاكمته الصورية الباطلة زيف دعاوى المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس وعملائهم الاخساء وقد أطروحاتهم الزائفة والباطلة بل حاكمهم وأدانهم والقهم حجرا فبانوا على حقيقتهم العارية عملاء صغار للأجنبي المحتل وحلفه الصهيوني الفارسي الصفوي بما ألهم مجاهدو البعث والمقاومة لمواصلة جهادهم الملحمي مقدمين ستة شهداء من أعضاء قيادة الحزب وعدد كبير من كادره المتقدم وأكثر من 150 ألف شهيد بعثي وما يقرب من مليوني شهيد من جماهير الحزب وأبناء الشعب الأبي وشهداء المقاومة من أبناء الامة الأبرار .

يا أبناء شعبنا الصامد ومجاهدو البعث والمقاومة البطلة ويا أحرار الامة وشرفاء العالم

لقد شب الشهيد القائد صدام حسين رحمه الله على حب مبادئ البعث وحمل رسالة الامة فكان مناضلاً أفتحامياً جريئاً شهدت له سوح التضحية والفداء متصدياً للطاغية الشعوبي عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد في السابع من تشرين الأول عام 1959 متمكناً من الإفلات من قبضة الجلادين الذين حكموه بالإعدام غيابياً ومواصلاً لنضاله في سوريا ومصر وعائدا للعراق بعد ثورة الثامن من شباط عام 1963 وكان من أول المتصددين لردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام 1963 ومناضلاً في قيادة الحزب حتى تفجير ثورة السابع عشر- الثلاثين من تموز العظيمة عام 1968 التي عملت على تصفية شركات التجسس الصهيونية وأقامت الإصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف وأصدرت بيان الحادي عشر من آذار عام 1970 الذي حقق الحل السلمي للقضية الكردية والحكم الذاتي لأبناء شعبنا الكردي وأممت نطف العراق في الأول من حزيران عام 1972 وفادت مسيرة التنمية والبناء الاشتراكي بالأفق القومي فأستهدفت الثورة بالعدوان الإيراني الغاشم الذي دحره أبناء شعبنا المجاهد وجيشنا الباسل في الثامن من آب عام 1988 والذي كان نصراً وطنياً وقومياً كبيراً والذي كان مدعاة لاستهداف العراق بالعدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 والحصار الجائر ثم العدوان الأميركي الأطلسي الصهيوني الفارسي الذي استهدف البعث والعراق والامة ورمزهما القائد الشهيد صدام حسين باغتياله صبيحة عيد الأضحى المبارك قبل ست سنوات خلت .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ومجاهدو البعث والمقاومة وأبناء شعبنا يحدو ركبهم الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني يستلهمون معاني هذه الذكرى في تصعيد جهادهم الملحمي بوجه تركات المحتلين الاميركان والصفوية الفارسية والصهيونية وحكومة المالكي العميلة التي اصطفت بالتبعية في المحور الروسي الإيراني المساند للنظام السوري في قمعه لثورة الشعب السوري المجاهد وممارسة التغلغل والتخريب في العراق والخليج العربي وسوريا بل وفي أقطار الامة العربية كلها .

فها هم العملاء الأذلاء من أقزام العملية السياسية المخبرانية التي راحت تتهاوى تحت ضربات مجاهدي البعث والمقاومة وتساعد السخط الشعبي المتعاظم بوجه قمعهم وهم يظهرون على حقيقتهم وسرقاتهم لوصفاً ومصاصي دماء الشعب وأمواله وثرواته التي باتت راتحتها تزكم الأنوف من دون أن يخجل هؤلاء الأراذل وهم يتسابقون في حمى التصريحات والمهاترات التلغافية غير عابئين بمعاناة الشعب ودماء أبنائه وحرمانه من أبسط شروط العيش الكريم ومن أبسط خدمات الماء والكهرباء والوقود ولكن قصاص الشعب العادل آت قريب وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون فيها هي ساعة النصر الحاسم والتحرير العميق والشامل والاستقلال التام والنهوض الوطني والقومي والإنساني الشامل قد دقت .

والله ناصر المجاهدين الفادين .

المجد لشهيد الحج الأكبر الرفيق صدام حسين رحمه الله وشهداء البعث والمقاومة الأبرار .

والخزي لعملاء الحلف الأمريكي الصهيوني الفارسي الاخساء .

ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

في أول أيام عيد الأضحى في العاشر من ذي الحجة من عام ١٤٣٣ هجرية

في السادس والعشرين من تشرين الأول ٢٠١٢ م

بغداد المنصورة بالعز بإذن الله

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات لبعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل ان بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورويته الفكرية والاستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .. ذلك ان فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على ان تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الطافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم " الردة " .

الردة

الردة نقيض الثورة لأنها تعني التأمير عليها والمرتدون هم أولئك الذين يتأمرون على الثورة ممن حسبوا في عداد الثوريين أو كانوا منهم ويرتد المرتدون نتيجة تخليهم أو تراجعهم أو انحرافهم عن مبادئ الثورة وأهدافها ولكنهم غالباً ما يبحثون عن غطاء لتبرير ارتدادهم وغالباً ما يكون هذا الغطاء خطأ من أخطاء الثورة أو مشكلة من مشكلاتها فهم يأخذون هذا الخطأ أو (المشكلة) فيبالغون فيه وينظرون له ويزيدون عليه ليجمعوا حولهم الأعوان ويشقوا الصفوف ليتكفروا من طعن الثورة والاستيلاء على سلطتها .. ومن ذلك مثلاً ردة الثامن عشر من تشرين الثاني عام 1963 والتي ارتدت عن ثورة الثامن من شباط في العام نفسه والتي واجهها الحزب بصلاية نضالية وإرادة كفاحية وقاد ضدها نضالاً لا هوادة فيه حتى تحقيق ثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 والتي شيدت بمنجزاتها العملاقة القاعدة النضالية المتقدمة لحركة الثورة العربية المعاصرة .. ولقد كان العدوان الأميركي الأطلسي الصهيوني الفارسي على العراق واحتلاله عام 2003 ذروة الارتداد حيث قاد المحتلون وعملائهم مخطط الردة العرقية والطائفية التقسيمية وتصدوا لمنظومة القيم التربوية والأخلاقية .. ومن هنا كان كفاح مجاهدي البعث والمقاومة تصدياً شجاعاً للردة وحتى تحقيق النصر الحاسم والنهوض الثوري والوطني والقومي والإنساني الشامل .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حساب الشعب

سلمان الشعبي

- العميل المالكي كما أفاد مصدر من كواليس اجتماع ما يُسمى (التحالف الوطني) الى وجود شبكات في صفوفات السلاح مع روسيا ومع التشيك في محاولة مفضوحة لخلط الأوراق والتعمية على (عرابيه) للصفقة بفوائدها المزروجة المالية للمالكي ورهطه وتنفيذ أجنات ايران في توريد الأسلحة للنظام السوري فالمالكي يعقد الصفقات وعند افتضاح امر الفساد يشكك بصلافته المعهودة بـ (الصفقة) إياها والتي جاوزت أقيامها الخمسة مليارات دولار ذراً للرماد في العيون وحقاً قالت العرب " شر البلية ما يضحك " .
- منظمة الشفافية تعلن عن ضلوع 15 وزيراً بملفات الفساد وأشار مقربون من هؤلاء الفاسدين بأنهم يأخذون العمولات ويعينون أقاربهم وأصهارهم وعشيقاتهم إضافة الى ضعف العدد من وكلاء الوزارات و150 مديراً عاماً وأعداد كبيرة من الموظفين الفاسدين وصدق المثل الشعبي العراقي القائل (البيدي يدري والما دري كضية عدس) .
- أعضاء مجلس النواب هؤلاء (النحارير) الذين ليس لهم أشباه بين أبناء الشعب العراقي الصابر عددهم 325 نائم على حد تعبير أبناء الشعب الذين يتحدثون عنهم وعن مخازيرهم بمرارة في بعض الفضائيات هؤلاء نعم نائمون عن معاناة الشعب وفي جلسات مجلسهم (العتيد) لكنهم يقظون إزاء مسيرة اللغف والنهب فراتب كل منهم عشرة ملايين دينار وراتب 750 ألف دينار لكل حارس من حراسهم وعددهم ثلاثين يتفاوضون هم رواتبهم ويعينون اثنين أو ثلاثة من أبنائهم معهم ولم يكتفوا بهذا كله بل طالب مقرهم الجهد بتخصيص مبلغ 750 الف دينار للقرطاسية لكل (نائم) ومعلوم المبلغ الإجمالي لذلك الذي يقارب الـ 300 مليون دينار شهرياً فضلاً عن 350 سيارة مصفحة بمبلغ 60 مليار دولار هكذا هو تمثيل الشعب وإلا فلا ولكن صرخة الشعب المظلوم هي الأقرب الى باب السماء وان بطش ربك لشديد .
- تم الإعلان بصلف ووقاحة وعنجهية منقطعة النظير عن إتلاف 36 الف طن من السكر بسعر 21 مليون و600 الف دولار مدفوعة عدداً ونقداً من أموال الشعب العراقي الصابر كما أتلفت كميات كبيرة من العدس والرز لعدم مطابقتها لمواصفات وزارة التجارة؟! بعد ست سنوات من استيرادها فمن الذي استوردها؟! ومن قبض عمولتها علمها عند العميل المالكي ونجله وصهره وأقربائه وحاشيته من أعضاء حزب الدعوة العميل .. إما البطاقة الترمينية رحمها الله فحدث فلا حرج فليس فيها إلا كيلو تمن وكيلو سكر وليتختم المتخمون على حساب تجويع الشعب وإفقاره .. بيد أن سورة غضب الشعب ستحرق من العملاء الأخضر واليابس ولن تبقي منهم ديارا .
- وزراء ما يسمى التيار الصدري الذين يدعون الحرص الكاذب على مصالح الشعب بينون (القصور والفلل) الفارهة في (المنطقة الخضراء) حيث يقول شاهد عيان دخلت أنا وصديقي هذه المنطقة التي صارت ضيعة لباشوات آخر الزمان فهذا قصر (وزير التخطيط) علي الشكري المغلف بالحجر والبناء الفخم وبالكلفة الخرافية وتم بدون موافقات رسمية وبدون إجازة بناء والقصر الأكثر فخامة لوزير الأعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي فهو صاحب الاختصاص ولا يبخل على نفسه ببناء قصر فخم على حساب أموال الشعب العراقي بكلفة تجاوزت الـ 3 ملايين دولار وهناك قصر كبير يجاورهم لوزير الموارد المائية والبقية تأتي على حساب تجويع الشعب العراقي وحرمانه من ابسط الخدمات .
- المدعو خضير الخزاعي المسمى نائب رئيس الجمهورية المستحوذ على العمولات من الشركات ناصية الهياكل الحديدية للمدارس (العتيدة) عندما كان وزيراً للتربية هو وجلاوزته يطلقون الرصاص على الطلاب الممتحنين والذي لم يحصل على سوى 100 صوت في (انتخابات مجلس النواب) خضير الخزاعي هذا وقبيلته (خزاعة) العربية الأصيلة منه ومن أمثاله براء يسموه رئيسا لوفد العراق والوفد العربي لاجتماعات (القمة العربية - الأميركية) التي عقدت في العاصمة ليمما في البيرو وبعد اجتماعات نيويورك مباشرة يمتنع عن الذهاب لحضور هذه الاجتماعات مسافرا الى كندا لرؤية عائلته وأحفاده المقيمين هناك من أمراء عجائب الدنيا السبع واضعا تحت إبطه ثلاثة ملايين دولار ولا من شاف ولا من درى ولكن عين الشعب بصيرة وذراعه ضاربة بتاره ولات ساعة مندم .
- أفاد عزيز العكلي احد أعضاء ما يسمى (لجنة النزاهة) في مجلس النواب بثبوت ضلوع ثلاثة وزراء في بيع المناصب القيادية بمبلغ مليون دولار لكل منصب ورد عليه احدهم بأن هذه ليست إلا غيظ من فيض إزاء سرقات القيميين على أعمال ضيافة مؤتمر القمة وهكذا تصبح ملايين الدولارات عديمة القيمة في نظر سراق أموال الشعب الذين ستحرق سورة غضب الشعب العراقي منهم كل بنان .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق

حول زيارة المالكي المريية لروسيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

شعبنا الأبوي سيتنكر زيارة (المالكي) الى روسيا

ويغضض أهدافها المريية وتوقيتها المقصود

يا أبناء شعبنا المجاهد

يا أبناء أمتنا العربية المجيدة

هكذا يتواصل نشاط العميل المالكي في تنفيذ المخططات والأجندة الإيرانية بعد صيرورته أداة طيعة للنظام الإيراني الذي يتمادى في تغلغله ونفوذه داخل العراق ويواصل تنفيذ منهجه التخريبي في الخليج العربي وفي سوريا مستهدفاً أقطار الامة العربية كلها بدون استثناء جماهيراً وحكومات.

ومن هنا تجيء زيارة العميل المالكي المريية الى روسيا في أعقاب تسلمه الإملاءات الإيرانية من أحمد وحيدى وزير الدفاع الإيراني لدى زيارته المستنكرة الى العراق وتوقيعهم ما أسموه اتفاقية التعاون العسكري الإيراني العراقي والتي تعني على نحو فاضح ارتهاق القرار السياسي والعسكري لحكومة المالكي لإيران وإعلان إيران المسبق عن زيارة احمدي نجاد الى العراق بعد عودة المالكي مباشرة بما يؤكد أن هذه الزيارة تمثل تفعيلاً للمحور الروسي الإيراني وقاعدته حكومة العميل المالكي في العراق في الاصطاف المريب ضد ثورة الشعب السوري وذبح أبنائه بالجملة بالأسلحة الإيرانية والروسية عبر استخدام الأجواء والأراضي العراقية بل واستخدام الميليشيات العميلة لإيران في العراق فضلاً عن قوات ما يسمى بالحرس الثوري الإيراني.

وتجيء ممارسات النظام الإيراني العنجهية في أطار انفلاته وتجاوزه للخطوط الحمر التي وضعتها له أميركا والغرب ومحاولة استفراده بالهيمنة المطلقة على العراق واحتياح الخليج العربي والاستماتة في أدامة نفوذه المتزايد في سوريا مما يقتضي اليقظة القومية العربية من أبناء الامة العربية شعباً وحكومات للتصدي للهجمة الإيرانية الفارسية الصفوية المنغلته من عقالها واللاعبة على أوتار الصراعات والمعطيات الدولية الجديدة بين أميركا وروسيا .. فالنظام الإيراني يراهن على الموقع الدولي الروسي في مجلس الأمن وعلى الإمكانيات العسكرية والتسليحية لروسيا في زعزعة الاستقرار في المنطقة عبر اصطفافها مع المحور الإيراني وروسيا تراهن على هذا المحور في مجابهتها لقوة الردع الصاروخي الأميركية في تركيا عبر استخدامها للمحور الإيراني السوري والممتد الى لبنان عبر حزب الله المرتبط بالنظام الإيراني .

يا أبناء شعبنا المقدم

يا أحرار العرب وشرفاء العالم

لقد راهن العميل المالكي على الاصطاف الإيراني الروسي مستغلاً هزيمة أميركا في العراق وانحسار النفوذ الأميركي لصالح النفوذ الإيراني المتزايد وانشغال أميركا بانتخابات الرئاسة الأميركية في توقيته لزيارته الى روسيا في محاولة يائسة لتفادي تداعيات الذبح الذي يتعرض له أبناء الشعب السوري الشقيق على احتلال توازن القوى في غير صالح إيران الذي يجد فيه المالكي سنده المهم في أدامة تسلطه براقب أبناء شعبنا الأبوي .. وبذلك فأن معطيات الصراع الدائر في المنطقة وفي وطننا العربي توجب على أبناء العراق وأبناء الامة العربية شعباً وحكومات تصعيد وعيهم القومي بل ومجاهتهم القومية الحازمة للمخطط الإيراني العنصري التوسعي وممارسته الضغط على الأطراف الدولية المعنية في هذا الصراع بسحب دعمها للنظام الإيراني ومخططاته التخريبية للأمن القومي العربي برمته بل للأمن والسلم الدوليين .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ص ٢٠

عدد تشرين الثاني ٢٠١٢ ميلادي / ذو الحجة ١٤٣٣ هجريه

وتأسيساً على ذلك كله فإن مجاهدي البعث والمقاومة وأبناء جيشنا الباسل وشعبنا الغيور يواصلون جهادهم الملحمي ضد الهيمنة والنفوذ الإيراني المتصاعد داخل العراق والتمادي في مخططاته التخريبية في الخليج العربي وسوريا وباقي أقطار الامة وقد بان هذا التلاحم في مواقف أبناء شعبنا ضد النفوذ الإيراني في شمال العراق وشرقه وغربه وفي جنوبه .. وفي الفرات الأوسط حيث عبر أبناء كربلاء عن تضامنهم مع مجاهدي البعث في توزيع الآف المنشورات المنددة بالتغلغل الإيراني وحكومة المالكي العميلة وكذلك مئات اللافتات التي نقلت بصورة حية عبر الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لتصور وقفة أبناء شعبنا الباسلة في الجنوب والفرات الأوسط والعراق كله بوجه الهجمة الإيرانية الفارسية الصفوية الشرسة ضد العراق والامة بما يهين القاعدة الوطنية والقومية الصلبة على صعيد أقطار الامة العربية كلها لدر هذه الهجمة اللثيمة ودحر أهدافها الخبيثة في استباحة العراق وسوريا والخليج العربي بل وأقطار الامة العربية برمتها هذه الهجمة التي تمثل فيها حكومة المالكي العميلة رأس الحربة الصدئة فيها عبر محاولة استثمار الصراعات الدولية وبالأخص المصالح الروسية المتجهة للأسف في هذه المرحلة ضد مصالح الشعوب على نقيض ما كان عليه الاتحاد السوفيتي وروسيا عندما كانت عوناً للشعوب وحركات التحرر الوطني والقومي .

وهذا ما دفع العميل المالكي للدخول في قلب المحور الروسي الإيراني بالصد من تطلعات الشعب السوري الشقيق المشروعة وتطلعات الامة العربية كلها في التحرر والانعقاد من ريقة العبودية والاستغلال والظلم والقهر وذلك كله في محاولة بئسة من العميل المالكي وحزبه لامتصاص النقمة الشعبية هذه ظاهراً وجلب الأسلحة الروسية لقمع أبناء الشعب العراقي ومقاومته الباسلة لاستمرار تسلطه برقاب أبناء شعبنا وخدمة الأطماع الإيرانية التوسعية ضد العراق والامة العربية ولكن هيهات هيهات .. فها هي ساعة النضال الوطني والقومي العربي المصيري قد دقت وهي تستصرخ ضمائر أبناء الامة كلهم لكي يجهضوا المخططات الإيرانية التوسعية ويحققوا نصرهم الوطني والقومي الكبير والمبين .

والله ناصر المؤمنين المجاهدين الفادين .

والمجد لشهداء الامة الأبرار .

ولتخساً الصفوية الفارسية وعميلها الصغير المالكي ورهطه من العملاء الاخساء .

ولرسالة أمتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

٩ تشرين الأول ٢٠١٢ م

بغداد المنصورة بالعر ياذن الله

أقلام كتاب المقاومة

سيوف مشرعة بوجه الطغاة والعملاء

سمية الأنصاري

ها هم كتاب ومثقفو المقاومة يستجيبون لنداء الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني مشرعين أقلامهم لتسيل بمداد الحق والتحرير والجهاد الطافر فهم حقاً كما وصفهم بدءاً بالرفاق مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والأعلام في قيادة قطر العراق وكتاب المقاومة بأنهم رأس الحربة والطليبة والنخبة في مقاومة هجمة التضليل والتشويه الفكري والثقافي والإعلامي الواسعة النطاق على الصعد المحلية والإقليمية والدولية .

ففي العراق وحده تتواجد ستة وثلاثين قناة تلفازية فضائية تبت سمومها العرقية والطائفية الداعية لتقسيم الشعب وتفتيت العراق واستهداف الامة ذلك أن أقلام كتاب ومثقفو المقاومة ستظل سيوفاً مشرعة بوجه الهجمة الفكرية والثقافية والإعلامية التضليلية الظالمة مسلطين الضوء الباهر على جهاد أبطال المقاومة في خنادق العز والمشرف متصدين لماكينة التشويه والتضليل بكل أطقمها الخيانية ومطفئين شموع المتاجرة والتزييف بنور كلماتهم الوهاجة التي تنير المسالك لأبناء الشعب لمواصلة جهادهم الملحمي بوجه قوى البغي والضلالة مجددين في وسائل تعبيرهم وصيغ تناولهم لقضايا الشعب العادلة وإظهار وتحسيد معاناته والتعبير عن آماله وتطلعاته في الحرية والعيش الكريم والانعقاد والتحرر والاستقلال وأعلى راية البناء الثوري الشامل من جديد على الصعد السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية كافة .. ولنعش الكلمة الحرة ممزقة لغرابيل التضليل والتشويه والنصر للمجاهدين بالسيف والقلم والنصر حليف المجاهدين الفادين .